

لا إيمانَ لمن لا أمانةَ له (سحر البيان)

محمد حسان الطياب

قال صلى الله عليه واله وسلم لا ايمان لمن لا عهد له ولا دين لمن لا امانة له هذا حديث من جوامع الكلم ايضا. ايها الاخوة ولا زلت اسرد وانتقي احاديث من جوامع الكلم - 00:00:00

تلك الجوامع التي امتازت بعدها كلمات او بكلمات محدودة تشمل على معانٍ عظيمة وعلى بلاغة رائعة هذا الحديث يلاحظ فيه النفي الاستغراقي الذي اشتغلت عليه لأن نافية للجنس. هذه لا ايمان لمن لا امانة له. هذه اللات يسميها آهل النحو - 00:00:42 لا النافية للجنس. لماذا؟ لأنها لا تنفي ما بعدها فحسب بل تنفي الجنس ما بعدها لاحظوا كقوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه ليس فيه ادنى ريب تقول آلا شك في هذا الامر - 00:01:15

لا ممدودة لا مانع لا ضرر لا ضير. هذه لا تسمى لا النافية للجنس. هنا نفي الايمان عنم فقد الامانة لا ايمان لمن لا امانة له فقد الامانة يعني فقد الايمان - 00:01:39

وتنتفي الدين بعدها ولا دين نفي الدين عنم فقد العهد من نقض عهده ولم يكن له عهد لم يكن من يوفي بعهده والله سبحانه وتعالى قد وصف المؤمنين بأنهم قد افلح - 00:02:04

المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون والذين هم لغوا معرضون والذين هم آللزكاة فاعلون ثم قال والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون حفظ الامانة. مراعاة الامانة صفة من صفة الايمان. من - 00:02:23

آلا فقد ذلك فقد انتفى عنه الدين وانتفى عنه الايمان. والعهد ايها الاخوة هو كل ما عهد الله عليه وكل ما كان بين العباد من المواريث. قال جل وعلا واوفوا بالعهد - 00:02:49

ان العهد كان مسئولا. وانتقل بكم الى حديث اخر من جوامع الكلم يقول فيه صلى الله عليه واله وسلم الا لا يمنع رجلا هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه - 00:03:10

هلا لا يمنع رجلا لاحظوا رجلا مفعول به مقدم. ماذا الذي ما الذي يمنع هيبة الناس؟ يعني لا يمنع اي رجل هيبة الناس ان يقول بحق اذا علم ما ينبغي ان يتأثر المرء - 00:03:31

بهيبة ذي هيبة او خوف من ذي بطش او ما الى ذلك ليقول غير الحق الحق احق ان يقال. والانسان المسلم لا تأخذه في الله لومة لائم. فهذا حث بلية - 00:03:52

على وجوب الجهر بكلمة الحق مهما كانت الاحوال ودون ان يأخذ القائل في ذلك لومة لائم ومن اه جوامع الكلم اه قوله صلى الله عليه واله وسلم من حسن اسلام المرء - 00:04:15

تركه ما لا يعنيه. وهو دعوة الى خلق نبيل من اخلاق الاسلام بارشق عبارة واحف اشاره اما الخلق وهو عدم الفضول وحشر النفس في كل امر لا يخصها او يعنيها - 00:04:37

ومن جوامع الكلم ايها الاخوة ما روطه كتب الامثال وكتب الامثال كمجمع الامثال للميداني الذي اشتغل على اكثر من ستة الاف مثل من امثال العرب اه كتب الامثال تعنى بالامثال. والمثل في الواقع هو من ابلغ الكلام. لماذا؟ قال ابراهيم النظام - 00:04:58

يجتمع في المثل اربعة لا تجتمع في غيره من الكلام ايجاز اللفظ واصابة المعنى وحسن التشبيه وجودة الكناية اذا هذه الاركان الاربعة ايجاز اللفظ واصابة المعنى لفظ المثل موجز. كلمات معدودات مثلا اه وافق - 00:05:26

طبقه يداك اوكتا وفوك نفاخ ان كنت ريحها فقد صادفت اعصارا. وعند جهينة الخبر اليقين وما اشبهها من الامثال التي اه كما اشرت

في مجمع الامثال او اه كتب اخرى ما اكثراه كتب الامثال - [00:05:57](#)
اذا اذا ايجاز لفظ وايصال المعنى يعني هذا هذا الايجاز ما يعني ان المعنى قد غاب بل يصيب كبد المعنى وحسن التشبيه غالبا المثل في تشبيهه. ثم جودة الكتابة. لذلك فالمثل يعد غاية في البلاغة - [00:06:21](#)
والامثال عصارة التجارب ومجمع الحكم وخلاصة الخبرات وهي الى هذا اختصار للفصاحة في اعلى تعبير وتمثيل للبلاغة في اجمل صورة وقديما عرفت البلاغة بانها الايجاز وما ثمة اوجز من مثل - [00:06:43](#)
الامثال الحقيقة في كثير من نماذجها تمثل القيم العربية السامية ومكارم الاخلاق الراقية التي جاء رسولنا صلى الله عليه واله وسلم متمما لها واماها ومحفظا عليها وقد روت كتب الادب والبلاغة والامثال كثيرا من الامثال النبوية. اعني المنسوبة لنبينا صلى الله عليه واله وسلم. وان كان على - [00:07:13](#)
المرء هنا ان يتبحرى الصواب بمعنى ان يتتأكد ان كتب الامثال كتبها في الواقع. كتب اه ادب ولغة كتب طرائف يعني اقرب الى الادب والادب يجي معه كل شيء. الادب ليس مصدرا من مصادر - [00:07:44](#)
الحديث النبوى لذلك قد تقع في كتب الادب وكتب الامثال هذه التي اشرت اليها على بعض الاحاديث اوردتها وهي لا تصح. لا ترقى الى درجة الصحة. قد تكون ضعيفة وقد تكون احيانا موضوعة - [00:08:06](#)
فعل القارئ ان يتبحرى الصواب وان يسأل اهل الذكر ان لم يكن يعلم فشمة مختصون ب الحديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يمكن ان يميزوا بين الصحيح وغيره وهذا ينبغي ان يقول الانسان يعني آآ مجتهدا غاية الاجتهاد ومتبحريا - [00:08:26](#)
غاية التحري في الوصول اليه لانه يخشى ان يقع تحت طائلته حديث رسولنا صلى الله عليه واله من كذب علي متعتمدا فليتبوا مقعده من النار - [00:08:56](#)